

دراسات في علم الدراية

[208] ثانيها: من لا كنية له غير الكنية التي هي اسمه كأبي بلال الأشعري. ثالثها: من

عرف بكنيته ولم يعلم أن له إسما أم لا، كأبي اناس الصحابي، وأبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأبي الأبيض التابعي. رابعها: من لقب بكنية وله اسم وكنية غيرها كأبي الحسن لأمير المؤمنين عليه السلام لقبه به النبي صلى الله عليه وآله واسمه علي وكنيته أبو تراب. خامسها: من له كنيستان أو أكثر كابن جريج أبي الوليد وأبي خالد سادسها: من اختلف في كنيته دون اسمه كأسامة حيث اختلف في كنيته فقيل أبو زيد، وقيل أبو محمد، وقيل أبو عبد الله، وقيل أبو خارجة. سابعها: من عرفت كنيته واختلف في اسمه كأبي هريرة فإن في اسمه ثلاثين قولاً على ما نقل. ثامنها: من اختلف في اسمه وكنيته جميعاً كسفينة مولى النبي صلى الله عليه وآله أما كنيته فقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو البخترى، وأما اسمه فقيل: عمير، وقيل: صالح، وقيل: مهران، وقيل: بحران، وقيل: رومان، وقيل: قيس، وقيل: شنبه - بفتح المعجمة والموحدة بينهما نون ساكنة -، وقيل: سنبه - بالمهملة - وقيل: طهمان، وقيل: مروان، وقيل: ذكوان، وقيل: كيسان، وقيل: أيمن، وقيل: أحمد، وقيل: رباح، وقيل: مفلح، وقيل: رفعة، وقيل: مبعث، وقيل: عبس، وقيل: عيسى، فهذه اثنان وعشرون قولاً. تاسعها: من عرف باسم وكنية ولم يقع خلاف في شيء منهما كعلي وأبي تراب لأمير المؤمنين عليه السلام، وأمثله في الرواة كثيرة. عاشرها: من اشتهر بكنيته مع العلم باسمه كأبي خديجة حيث اشتهر بذلك واسمه سالم بن مكرم، ونظائره كثيرة. ومنها: معرفة كنى المعروفين بالأسماء حتى أنه إذا وجد التعبير عنه بكنيته لا يزعم كون غير صاحب الاسم، ولذا تصدوا في كتب الرجال لذكر الكنى أيضاً في تراجم الأسماء وكذا الحال في معرفة الألقاب. ومنها: معرفة الوجدان وهو من لم يرو عنه إلا واحد، وفائدة معرفته عدم قبول